

تفسير البغوي

11 - { كدأب آل فرعون } قال ابن عباس Bهما و عكرمه و مجاهد : كفعل آل فرعون وصنيعهم في الكفر والتكذيب وقال عطاء و الكسائي و أبو عبيدة : كسنة آل فرعون وقال الاخفش : كامر آل فرعون وشانهم وقال النضر بن شميل : كادة لآل فرعون يريد عادة هؤلاء الكفار في تكذيب الرسول وجود الحق كعادة آل فرعون { والذين من قبلهم } كفار الأمم الماضية مثل عاد و ثمود وغيرهم { كذبوا بآياتنا فأخذهم الله } فعاقبهم الله { بذنوبهم } وقيل نظم الآية : { إن الذين كفروا لن تغني عنهم أموالهم ولا أولادهم } عند حلول النقمة والعقوبة مثل بل فرعون وكفار الأمم الخالية أخذناهم فلن تغني عنهم أموالهم ولا أولادهم { والله شديد العقاب }